

الباب الثالث

مناهج البحث

مناهج البحث هي سبل الحق وهي أساليب الحق وسبل الحق كثيرة ومتعددة وتختلف عنده - كما سنرى - باختلاف الموضوعات وباختلاف الباحثين أي اختلاف الزوايا التي ينظرون منها إلى الموضوعات المختلفة.^١

أ. نوع البحث

نوع هذا البحث من وجه تقريبه هو بحث كفي وهو تصوير وتحليل الظاهرة والحادثة والنشاط الإجتماعي والموقف والمعتقد والملاحظة وتفكير الشخص الفردي أو الجماعي.^٢ ومن وجه أهدافه، هذا البحث بحث وصفي وهو تصوير وتحليل الأحوال أو الظواهر في الحقيقة، في هذا البحث ما فعلت الباحثة التلاعب ويجري كل الحوادث على ما يجد.^٣ أما من وجه مكانه، فهذا البحث بحث ميداني وهو البحث الذي يعمل في الميدان/مكان البحث أي المحل المختار لتحري عن الظاهرة الموضوعية التي وقعت في ذلك المكان.^٤

^١ فاطمة إسماعيل، منهج البحث عند الكندي، (هيرندن: المعهد العالمي للفكر الإسلامي،

١٩٥٦)، ٤٠.

^٢ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), 60

^٣ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode...*, 18

^٤ Abdurrahman Fathoni, *Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 96

ب. بؤرة البحث

لابد لكل البحث أن يكون محددًا. فيجب على الباحثة أن تحدد وتعين بحثها لثلاث مخرجات من الأهداف المقصودة. وبؤرة هذا البحث هي النشاط اللغوي في استيعاب اللغة العربية وعملية تعليم وتعلم اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا باطي. ووجهت الباحثة بحثها إلى طلاب مدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا باطي.

ج. وقت ومكان البحث

١. عملت الباحثة جمع البيانات لهذا البحث مدة شهر منذ تاريخ ٢٠ يوليو حتى ٢٦ سبتمبر ٢٠١٩.
٢. أما مكان البحث فهو في مدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا باطي.

د. مصادر البيانات

أخذت الباحثة البيانات في هذا البحث من الميدان. أما مصادر البيانات ففي ما يلي:

١. المخبر

المخبر هو شخص مسؤول ليعطي الأخبار والبيانات التي استخدمتها الباحثة في البحث. أما المخبرون الذي جعلته الباحثة كمصدر البيانات فهم منسق المناهج الدراسية لمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا باطي ومعلم اللغة العربية فيها

وبعض الطلاب فيها الذي يستطيع أن يعطي الأخبار ويساعد الباحثة في عملية البحث بمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا باطي.

وقد بين منسق المناهج الدراسية عن خلفية إنشاء النشاط اللغوي بمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا باطي والسياسات المستعملة فيه ووسائله ودوره في استيعاب اللغة العربية وما يتعلق به. وقد بين معلم اللغة العربية عن أهداف النشاط اللغوي في هذه المدرسة ودوره في استيعاب اللغة العربية وأشكال النشاط اللغوي. أما بعض الطلاب بينوا عن تنفيذ النشاط اللغوي ودور النشاط اللغوي في استيعاب اللغة العربية.

٢. الحادثة

الحادثة هي الأحوال التي استخدمتها الباحثة كمصادر البيانات في البحث، وهي عملية تعليم اللغة العربية والأنشطة اللغوية بمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا باطي.

٣. الوثيقة

الوثيقة هي المعلومات المكتوبة التي استخدمتها الباحثة كمصادر البيانات في البحث. والوثائق التي جعلتها الباحثة كمصادر البيانات قيمة تعلم اللغة العربية وكتاب الدليل نشاط اللغة العربية وغير ذلك الذي يستطيع أن يعطي الأخبار ويساعد الباحثة في عملية البحث بمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا باطي.

هـ. خصائص البحث النوعي

خصائص البحث النوعي حسب بوجدان ويكلن هي كما يلي:⁵

١. البحث النوعي له الوضع الطبيعي كمصدر مباشر للبيانات

والباحث هو الأداة الرئيسية

٢. البحث النوعي وصفي. البيانات التي تم جمعها في شكل كلمات

صور وليس أرقام

٣. البحث النوعي معني بالعملية وليس مجرد النتائج أو المنتجات

٤. يميل البحث النوعي إلى تحليل بياناتهم بشكل إستقرائي

٥. "المعنى" ضروري للنهج النوعي

بناء على هذه الخصائص، يمكن القول أن البحث النوعي:

١. يتم إجراؤها في ظل ظروف طبيعية، (على عكس التجربة)،

مباشرة إلى مصدر البيانات والباحث هو الأداة الرئيسية

٢. البحث النوعي أكثر وصفيًا. البيانات التي يتم جمعها تكون في

شكل كلمات أو صور، لذا فهي لا تؤكد على الأرقام

٣. البحث النوعي هو أكثر تركيزًا على العملية من المنتج أو النتيجة

٤. إجراء البحث النوعي تحليل البيانات الإستقرائي

٥. يؤكد البحث النوعي أكثر على المعنى (البيانات وراء ما لوحظ)

يقول إركسيون في سوزان ستينباك أن خصائص البحث

النوعي هي كما يلي:⁶

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 13

⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian ...*, 14

١. مشاركة مكثفة وطويلة الأمد في الإعداد الميداني
٢. التسجيل الدقيق لما يحدث في المكان من خلال كتابة الملاحظات الميدانية وملاحظات المقابلة من خلال جمع أنواع أخرى من الأدلة الوثائقية
٣. انعكاس تحليلي على السجلات الوثائقية التي تم الحصول عليها في الميدان
٤. الإبلاغ عن النتيجة عن طريق الأوصاف التفصيلية والاختبارات المباشرة من المقابلة والتعليق التفسيري وبناء على ذلك، يمكن القول إن أسلوب البحث النوعي تم بشكل مكثف، حيث شارك الباحثون لفترة طويلة في هذا المجال، وسجلوا بعناية ما حدث، وأجروا تحليلاً انعكاسياً لمختلف الوثائق الموجودة في المجال، وقدموا تقارير بحثية مفصلة.

٩. مراحل البحث النوعي

- مراحل البحث النوعي كما يلي:^٧
١. مرحلة التوجه أو الوصف. في هذه المرحلة يصف الباحث ما يراه ويسمع ويشعر ويسأل.
 ٢. مرحلة التخفيض أو التركيز. في هذه المرحلة يقوم الباحث بتقليل كل المعلومات التي حصل عليها في المرحلة الأولى.

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian ...*, 19-20

٣. مرحلة الإختيار. في هذه المرحلة، يصف الباحث التركيز الذي تم تحديده بمزيد من التفصيل.

ز. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي عملية في جمع بيانات البحث بوسيلة جمع البيانات أو بالمشاهدة أو بالوثائق.^٨ وأما الطرق التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات فهي ما يلي:

١. طريقة المقابلة

وهي جمع البيانات للحصول على الأخبار مباشرة بإعطاء الأسئلة للمخبر.^٩ استخدمت الباحثة هذه الطريقة لتحصل على الأخبار عن دور النشاط اللغوي في استيعاب اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليل باطي. موع طريقة المقابلة في هذا البحث مقابلة منظمة. كان الأسئلة التي قدمتها الباحثة إلى المخبر تركب أولاً في توجيه المقابلة.

في هذه المقابلة بيّن منسق المناهج الدراسية يبين عن خلفية إنشاء النشاط اللغوي بمدرسة سلطان أكوغ والسياسات المستعملة فيه ووسائله ودوره في استيعاب اللغة العربية وما يتعلق به وقد بيّن معلم اللغة العربية عن أهداف النشاط اللغوي فيها ودوره في استيعاب اللغة العربية وأشكال النشاط اللغوي. أما

⁸ Saifuddin Azwar, *Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), 36

⁹ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1994), 11

بعض الطلاب يبنوا عن تنفيذ النشاط اللغوي فيها وعملية تعليم وتعلم اللغة العربية ودوره في استيعاب اللغة العربية.

٢. طريقة المشاهدة

وهي جمع البيانات بطريقة نزول الباحث مباشرة في ميدان البحث إلى شئى مبحث.^{١٠} وقال جوكو سوباغيو إن المشاهدة هي ملاحظة الظواهر الإجتماعية ببادرة النفسية لتكتب.^{١١} استخدمت الباحثة هذه الطريقة المشاهدة نشاط وتصرف الشخص في مكان البحث. نوع طريقة المشاهدة في هذا البحث المشاهدة غير الإشرافية. كانت الباحثة لاتتورط وكالمراقبة المستقلة فقط. وفي هذا البحث لاحظت وكتبت الباحثة الأنشطة الواقعة في بيئة مدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا باطي. استخدمت الباحثة هذه الطريقة لتحصل البيانات الظهريّة عن أحوال الأنشطة اللغوية بمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا باطي ثم البيّنة البدنية وهي عن الوسائل التعليمية والبنيان والمكتبة وغير ذلك والبيّنة العملية وهي عن عملية التعليم بمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا باطي، خاصة تعليم اللغة العربية.

¹⁰ Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian dengan Statistik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2004), 23

¹¹ Joko Subagyo, *Metode Penelitian dalam Teori dan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), 67

٣. طريقة التوثيق

وهي جمع البيانات بطريقة التحقيق عن مصادر البيانات البحث كالكتب والمجلات والوثائق والسجلات والنظام والترتيب وغير ذلك.^{١٢}

استخدمت الباحثة هذه الطريقة لجمع البيانات عن وثائق مدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا باطي كقيمة تعلم اللغة العربية وكتاب الدليل للأنشطة اللغوية ونظام يتعلق بتنفيذها.

٤. اختبار صحة البيانات

لرفع درجة دقة البيانات فعملت الباحثة اختبار صحة البيانات بتقنية التثليث وهي مراجعة البيانات بثلاث استراتيجيات وهي المصادر والطرق والوقت.^{١٣}

بتثليث المصادر بحثت الباحثة الأخبار عن الموضوع المبحوث أكثر من مصدر. وبحثت الباحثة عن البيانات من منسق المناهج الدراسية ومعلم اللغة العربية وبعض الطلاب بمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا باطي. وتثليث الطرق فحصته بأكثر من طريقة واحدة، أي إن الباحثة قد استخدمت

¹² Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, Jilid II, (Yogyakarta: Andi Offset, 1994), 131

¹³ Nusa Putra, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rajawali Press, 2013), 103

طريقة المقابلة والمشاهدة والتوثيق للأنشطة اللغوية بمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليل باطي.
 ٥. طريقة تحليل البيانات

وهي عملية تنظيم البيانات لتفسيرها. عملية تنظيم البيانات تبدأ بتحليل البيانات من مصادر البيانات وهي المقابلة والمشاهدة المكتوبة في ملحوظة الميدان والوثائق وغير ذلك.^{١٤} في تحليل البيانات، استخدمت الباحثة طريقة التحليل الوصفي وهي طريقة تحليل البيانات التي تصور أحوال الآن وهي الحالية يبحث بناء على الحقيقة الظاهرة.^{١٥} في تحليل البيانات صورت الباحثة عن دور النشاط اللغوي في استيعاب اللغة العربية. استخدمت الباحثة المثل الذي طوره ميلس وهو بيرمان في تحليل البيانات. طريقة هذا التحليل تشمل ثلاث أنشطة وهي تخفيض البيانات وتقديم البيانات والاستنتاج.^{١٦} (أ) تخفيض البيانات

وهو عملية اختبار وتركيز الإهتمام وتجريد وتحويل البيانات الخشنة من الميدان. وفي هذا الحال كتبت الباحثة وتلخص كل ما حصلت عليه من الميدان مما يتعلق النشاط

¹⁴ Lexy J. Moeloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1991), 190

¹⁵ Hadari Nawawi dan Mimi Martini, *Penelitian Terapan*, 73

¹⁶ Basrowi dan Suwandi, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), 209

اللغوي في استيعاب اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية
سلطان أكوغ سوكاليلبا باطي.

(ب) تقديم البيانات

وهو كل الأخبار المنظمة التي تعطي الإمكان
للإستنتاج وأخذ الخطوة. وفي هذا البحث تصف الباحثة
الاكتشاف في الميدان في أثناء اجراء البحث لكي تستطيع
أن تثبت الخطوة بعده وتأخذ الاستنتاج.

(ج) الاستنتاج

في هذا الحال بحثت الباحثة حاصل اكتشاف
البيانات في الميدان مما يتعلق النشاط اللغوي في استيعاب
اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ
سوكاليلبا باطي.